

- لو طلب إليك ان تجسد العالم في رمز فني ،
ففي اي رمز تجسده ؟

ن . ١ . : اما ان اضع بقعة لون على
سطح ابيض ، او ان اقوم بنسخ احد رسوم
ميكل انجيلو .

- لو تصورت انك وضعت باستمرار في دنيا
بلا ضوء ولا لون فهل كنت ترسم ايضاً ؟

ن . ١ . : لا وجود للرسم في عالم بلا ضوء
ولا لون .

- كيف بدأت ؟

ن . ١ . : لا اعرف كيف بدأت ارسم .

ولكنني اعتبر نفسي بدأت « اعطي رسماً »
بمسؤولية جديدة بمد نضوج فكرة الاصاله لدي
وبعد تكثيف ملكاتي في التراث الفني العربي .
فشعرت بوجود علاقة كبيرة بين مفاهيم الفن الحديث

من الحد الطبيعي وهما فارغتان او شبه فارغتين ، ولا
يبدو من الجسد الاما معالم قليلة بارزة جدا . فهل
ذلك تابع لنظرتك او رأيك في المرأة ، ام ان
طبيعة اسلوبك تستدعي ذلك ؟

ن . ١ . : انه طبيعة الاسلوب فقط . فالاسلوب
الذي تقتضيه التجربة يأتي اولاً ، ثم تأتي عناصر
التطبيق والمشاركة . واتساع العينين او فراغها
او ابراز جوانب معينة من المرأة او استعمال
شكل ما معين ، كلها من متطلبات التجربة . وليست
لي اية نظرة خاصة للمرأة ، سوى انها احدي
الكائنات الحية التي تستحق ان تشارك .

- في احاديث سابقة لك ، وكما يبدو من
لوحاتك ، انت تعتمد على فن الزخرف العربي
(الارابيسك) . فهل تعتبر ان الشيء الوحيد
المهم في تراثنا الفني هو الارابيسك ؟

زخارف وتجاريّد

وتراثنا العربي ، ان كان في رسوم المخطوطات او
سائر الفنون التطبيقية العربية . عندها بدأت -
هكذا اظن : فانا اتمنى ان اكون قد بدأت فعلاً .
- من هو الفنان الذي تأثرت به ، ان كنت
تأثرت باحد ؟

ن . ١ . : تأثرت بالكثيرين ، ولكن
بنسب متفاوتة طبعاً . واذكر بالحاح : ميكل
انجيلو و الفريكو و بيكاسو و بول كلي .
- من هو الاكبر من بين الاثنين بيكاسو او
دالي ؟ ولماذا ؟

ن . ١ . : بيكاسو الاكبر ، لانه رسام
ودالي ليس برسام . انهما يختلفان كل الاختلاف ،
بـل يمكننا اعتبار احدهما عكس الآخر تماماً .
فبيكاسو سخر كل شيء في سبيل الرسم ، بينما
دالي سخر الرسم لاي شيء غير الرسم .

ن . ١ . : الارابيسك لا يعني الزخرفة (اي انه
ليس مرادفاً لها) . انه يعني الحركة المستمرة ،
والديمومة ، واللا نهائية في عالم الفن ، وهو واحد
من العناصر المميزة للزخرف العربي ذي العالم
الواسع جدا . وقد دخل الارابيسك الفن الاوربي
في جميع مراحل منذ عصر النهضة حتى اليوم ،
كما تسلل الى سائر الفنون العالمية باعتباره احد
المقومات الهامة في الصياغة الذهنية للعمل الفني .
اما انني اعتمد على الزخرف العربي كأحد الجذور
الهامة التي استمد منها القوة والاصالة فذلك لان
الزخرفة تتطابق الى حد بعيد مع فكرة التجريد
السائدة في مفاهيم هذا العصر فانا اذا ما استطعت
ان ادخل الزخرفة الى عالم الرسم اكون قد لمست
جذور الاصاله بشكل طبيعي ، كما اكون في تفاهم
تام مع العصر الذي أعيش فيه .